

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمعية الأردنية لعلم النفس  
Jordanian Psychological Association

# الطفولة المتأخرة

تقديم سهيل موسى شواقفه

امين سر الجمعية الاردنية لعلم النفس

رئيس قسم الارشاد التربوي / مديرة تربية عمان الاولى

# الطفولة المتأخرة

( 9 – 12 )

- يطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة الطفولة الهادئة. وفيما يلي عرض لأهم الخصائص النمائية المميزة للطفل في هذه المرحلة والتي يقابلها الصفوف من الرابع وحتى السابع أساسي.
- الخصائص الجسمية
  - النمو الجسمي بطيء.
  - تبرز أهمية مفهوم الجسم ويلاحظ اهتمام الطفل بجسمه.
  - تنمو العضلات بشكل جيد.
- النمو الحركي
  - يشاهد في هذه المرحلة زيادة واضحة في القوة والطاقة.
  - يميل الى العمل ويود أن يشعر انه يصنع شيئاً لنفسه.

## • النمو العقلي

- يزداد لديه حب الاستطلاع للعناصر الجديدة والغريبة والمجهولة.
- يتأثر النمو العقلي بالبيئة الاجتماعية بشكل واضح.
- مدة الانتباه قصيرة وينتقل من شيء الى آخر.
- يفهم قواعد الأمن إلا انه يحب الاكتشاف وينسى ويخاطر.

## • النمو الأخلاقي

- هذه المرحلة مناسبة ليتعلم المعايير والقيم الخلقية.
- يهتم بمفاهيم العدل والظلم، الصواب والخطأ.

## • النمو الاجتماعي

- يكثر من النقد الموجه للكبار والنقد الذاتي، حتى يقال انه ينقد كل شيء وكل فرد.
- يهتم بآراء وأفكار الآخرين إلا انه بين الحين والآخر يتحدى هذه الآراء وتلك الأفكار في أسلوب جدلي.
- يحاول الطفل التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر.
- تضايقه الأوامر والنواهي.
- يطبع الأوامر مع انه لا يفضلها، وبسبب ذلك فانه قد يقع عليه الظلم من الوالدين، حيث تكثر الطلبات منه وعدم توزيع هذه الطلبات على الاخوة.
- تبرز الحجة الى الحب والشعور بالأمن والتقدير والنجاح والانتماء الى الجماعة.
- مصدر الخوف لديه يأتي من فقدان الحب من قبل الوالدين والمعلمين والأقران.
- يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه معاييرهم وقيمهم، ويتابع بشغف ما يجري في وسط الشباب والرجال.
- يزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده، يشوبه التنافس والولاء والتماسك.
- يفتخر بعضويته لجماعة الرفاق، ولكي يحصل على رضا الجماعة فانه يساير معاييرها.
- يميل الى الاستقلال ويحب الخصوصية.

## • النمو الانفعالي

- تتميز هذه المرحلة بالاستقرار والثبات الانفعالي، حتى أن المربي قد يشك في انه يعاني من التبدل الانفعالي، إلا انه بكل بساطة يريد أن يظهر بمظهر الكبار، فيعمل على ضبط انفعالاته ويحاول السيطرة على نفسه فيخفي الانفعالات التي تعبر عن عدم الارتياح والغضب والغيرة، فإذا غضب فانه لا يعتدي على مثير الغضب بشكل مادي وانما بشكل لفظي أو في شكل مقاطعة أو بالتمتمة ببعض الألفاظ، أو من خلال تعبيرات الوجه، أو بشكل سلبي من خلال الصمت، وقد يلجأ للوشاية للتعامل مع هذه المشاعر.
- يلاحظ بعض الأعراض العصبية والعادات واللازمات والكذب.

## • لذا يجب

- استغلال هذه المرحلة بالتدريب على المهارات الحركية.
- أهمية الانضمام الى جماعة الكشافة وإجراء الرحلات.
- إعطاء الطفل فرصة ممارسة مسؤولية اختيار أصدقائه.
- أهمية مشاركة الطفل في الخبرات الاجتماعية مع الكبار.
- تشجيع الاستقلال عند الطفل والتخفيف من السلة والضبط والربط.
- إتاحة الفرصة أمام الطفل للمشاركة في إعداد قواعد السلوك ومعاييرها.
- إبراز قدراته، وتشجيع مهاراته، واحترام ميوله، وتأكيد ثقته بنفسه.

شكرا الحسن استماعكم

سهيل شواقفه